الثورة الاحد 13 محرم 1432هـ الموافق 19 ديسمبر 2010م العدد (16839)

دائرة الضوء:

متعاقدو النقل إلى متى ..؟

د. سامية عبدالمجيد الأغبري

تناولت قبل فترة ليست بالبعيدة معاناة متعاقدي وزارة النقل من قبل مسئول الشئون المالية والإدارية في الوزارة كما أوردها لي موظفون من تلك الوزارة.

وقد تفاعل مع الموضوع معالي وزير النقل الأستاذ الفاضل/ خالد الوزير وأبدى تفهمه واستعداده لمعالجة قضية المتعاقدين بالوزارة بصورة شاملة وعادلة.

وهدأت الأمور لفترة وجيزة في الوزارة حيث بدأ المتعاقدون الذين يعملون تحت أمرة ذلك المسئول يتنفسون الصعداء بعد أن وصلت شكواهم للوزير ووعدهم بمعالجة قضيتهم مع ذلك المسئول . ومع مرور الوقت عاد المسئول الأكبر للشئون المالية والإدارية لممارسة ساديته على الموظف المتعاقد لديه.

حيث يقوم هذا الموظف بأعمال تسجيل المعاملات بالمكتب وكذلك بأعمال المراسلة لهذه المعاملات إلى مختلف مكاتب الوزارة ، وفوق هذا يقوم بعمل وتقديم الشاي للوكيل ولمن يأتي إلى مكتبه ويتلقى مختلف الاهانات أثناء قيامه بهذا العمل الذي ليس من اختصاصه .

ويواصل زملاؤه شرح معاناته بالقول :

يتعرض الموظف منذ ذلك الحين للاستفزاز والظلم من قبل ذلك المسئول الذي لم يكتف بذلك بل وقام بمحاربته في رزقه وذلك بإخراجه من أي مهام أو أعمال تكون بها مكافآت زيادة في التنكيل والإهانة له بحيث لم يتبق له إلا راتبه الضئيل جداً برغم أنه أب لخمسة أطفال ، ومع ذلك يصبر هذا الموظف المسكين من أجل وعد الوزير بتثبيت الموظفين المتعاقدين حيث انه متعاقد منذ فترة طويلة جداً.

والمصيبة العظمى كما يؤكد زملاؤه أن هذا المسئول لم يكتف بذلك بل قام بالتخطيط مع مدير مكتبه (وهو موظف ...وعلى نفس شاكلة الوكيل) بإسقاط اسم هذا الموظف المسكين من كشوفات التثبيت ، فتم الرفع بهذا الموظف إلى معالي الوزير على أنه (منقطع عن العمل) مع أنه ويشهد الله على ذلك من أكثر الموظفين انتظاماً والتزاماً بالدوام، وقام الوكيل بالضغط على الشئون الإدارية للتوقيع على أن الموظف المذكور منقطع عن العمل ، وفوق ذلك قام بالدخول إلى الوزير لمحاولة إقناعه بأنه تم إسقاط اسمه من كشوفات التثبيت تحت الذريعة الكاذبة بالانقطاع ، ولكن الوزير أجل البت بالموضوع بسبب انشغاله .

ويقوم هذا المسئول الآن بمواصلة الجهود من اجل إسقاط اسم (...) من كشوفات التثبيت وسط حسرة وألم وخوف المذكور الذي لا يدري ماذا يعمل خاصة والمسئول يقوم بتهديده يومياً ويبشره بأنه سيدفع الثمن غالياً لأنه تجرأ ورفع صوته ضد إهانته وإذلاله بتقديم الشاي ، وكذا بتعرضه لأبشع وأشد الاهانات اللفظية والمعنوية من ذلك المسئول ومدير مكتبه، مع العلم أن هذا المسئول يقول لهذا الموظف ،وكذا لطباع المكتب (...) الذي يعاني هو الآخر من ممارساته والذي يجعله يقوم بطباعة كل أعماله الخاصة مجاناً ويحرمه من طباعة أعمال الوزارة التي بها مكافآت ويتعرض لنفس المعاملة البغيضة، يقول لهما أنه لن يسمح لهما بالنقل من مكتبه وان الطريق الآخر هو الفصل من العمل لأنهما متعاقدان ، وانه لا يستطيع احد أن يرغمه على نقلهما من مكتبه ، ناهيك عن الظلم على بقية موظفي الوزارة بشكل عام.

أتساءل.. إلى متى سيظل هؤلاء المتعاقدون يعانون من الاضطهاد والتهديد بالفصل ، ومن سيحميهم ؟ ، ومع ذلك فإنني متفائلة طالما وعلى قمة هذه الوزارة الهامة الوزير الإنسان الأستاذ الفاضل / خالد الوزير، فمن سينتصر لهؤلاء المتعاقدين المظلومين سواه؟ وسأنتظر بفارغ الصبر إنصافك لهؤلاء المتعاقدين في وزارتك ، على أن تتيح لهم فرصة للقائك كي يتحدثوا معك وجها لوجه دون أن يقف ذلك المسئول في طريقهم كالحجاب الحاجز.

samiaagbary@hotmail.com

قائد حكيم .. يواكب المرحلة

نايف الكلدي

تفاعل فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية مع قضايا الشباب والرياضيين والرياضة ليس وليد اللحظة بل هو توجه .. ونهج قديم اتخذه وقطع على نفسه وعدا برعاية الشباب ودعمهم وتحفيزهم وتنمية مهاراتهم ومواهبهم الإبداعية وصقلها بالشكل الأفضل حتى تعود بالنفع على مجتمعهم في كافة المجالات الإبداعية .. ويوليهم مساحات واسعة من اهتمامه ويوجه الحكومة بذلك دائما باعتبارهم نصف الحاضر وكل المستقبل..

فخامة الرئيس القائد .. حاول ويحاول دائما تقديم كل الممكن والمتاح وفقا للإمكانيات إيجاد أجواء ومناخات مسابقاتية وتنافسية للشباب لتفجير طاقاتهم الإبداعية من خلالها وكانت جوائز رئيس الجمهورية للشباب المبدعين السنوية التي تضمنت مجالات إبداعية عدة تفتح أبوابها للمتسابقين سنويا بجميع محافظات الجمهورية وهي أكبر دليل على ما يحظى به الشباب من دعم ورعاية من فخامته.

الرئيس القائد ساهم بفعالية .. ودعم الرياضة والرياضيين منذ توليه مقاليد الحكم بل ومن قبل عندما كان عضوا فعالا في نادي أهلي تعز .. وبعد ذلك كان يدعم الأندية اليمنية بصورة عامة دون استثناء وكان يدعم ويرعى الوفود الشبابية والرياضية قبل قيام الوحدة المباركة وكانت رعايته للشباب تتعدى حدود الشطرين وتنظم فعالياتها في عدن وصنعاء تمهيدا لقيام الوحدة المباركة .. وبعد قيام الوحدة ضاعف رعايته للشباب والرياضيين في بناء المنشآت الرياضية ومقرات الأندية وبناء الملاعب والصالات الرياضية في جميع المحافظات وكذا دعم الأندية وتوفير كافة الاحتياجات اللازمة لها لممارسة نشاطها في الألعاب التي تمارسها .. من خلال إنشاء صندوق رعاية النشء والشباب والرياضة.. وآخر دعمه واهتمامه إشرافه المباشر والمتواصل للتجهيزات والإعداد لاستضافة بلادنا لبطولة خليجي ٢٠ التي استضافتها بلادنا بمحافظتي عدن وأبين.

اهتمام القائد بالشباب والرياضة كان واحدا من اهتماماته منذ توليه مقاليد الحكم وليس من اليوم .. فهو دائما مع أبنائه الشباب يدعمهم ويرعاهم ويقدم لهم كل الدعم والرعاية .. ويحمل همومهم ومشاكلهم ويبحث بكل السبل الممكنة لحلها ويوفر لهم المناخات لتفجير طاقاتهم الإبداعية.

فخامة الرئيس القائد .. رياضي من الدرجة الأولى .. فهو يمارس رياضة ركوب الخيل .. والبلياردو .. والبولنج .. والشطرنج .. وألعاب القوى لأنه يدرك أهمية الرياضة وفوائدها الصحية للإنسان .. ولهذا فهو يعمل دائما على توفير المناخات المساعدة على ممارسة الرياضة للشباب من خلال توفير الأندية والملاعب والصالات الرياضية في جميع المحافظات التي تسمح للشباب بالاتجاه إلى ممارسة الرياضة بدلاً من السلوك في طريق غير سوي يضر بصحتهم ومستقبلهم.

فخامة الرئيس القائد لا يقلل من دور الرياضة في حياة الإنسان ولا من دورها في نشر الحب والسلام والتعارف بين شعوب الأرض ..لكنه ينظر إلى أولويات هامة في اهتمامات الدولة نحو المجتمع اليمني .. باعتبار أن الدولة مسؤولة ومن واجبها توفيرها للمجتمع وتكفل للشعب الحياة الكريمة .. كونها من ضروريات الحياة .. ومع هذا كان لا يغفل ولا ينشغل عن الشباب في توفير الإمكانيات لهم ومختلف أشكال الدعم والرعاية.

فخامته يدرك اليوم وكل يوم .. أن الرياضة أصبحت هي المتنفس الوحيد للإنسان .. ويدرك أهميتها في إصلاح ما تفسده السياسات وتعيد وتصلح العلاقات بين الشعوب .. وإنها – الرياضة – رسالة سلام ومحبة بين الشعوب .. وتوحد شعوب الأرض بثقافاتهم ولغاتهم وألوانهم وحضاراتهم ودياناتهم المختلفة.

إنه يدرك كل ذلك .. وكان يتابع الأحداث الرياضية الهامة ويحضر البعض منها .. تابع الكثير من الأحداث والفعاليات لمنتخباتنا الوطنية .. وتصفيات منتخب الناشئين (منتخب الأمل) الذي أطلق عليه هو هذا الاسم .. ومشاركات منتخبنا في دورات كأس الخليج من أول مشاركة في خليجي ١٦ في الكويت .. وكان يتواصل مع البعثات واللاعبين أنفسهم عبر الهاتف يحفزهم لتقديم الأفضل .. والتقى بالبعثات الرياضية المختلفة كثيرا وكرمهم وهذا دليل على أنه دائما مع الرياضيين والشباب في كل مكان.

حضر خليجي ١٨ في دولة الإمارات في النهائي وسلم منتخب الإمارات الكأس .. وحضر افتتاح البطولة الآسيوية الـ١٥ للألعاب الرياضية آسياد الدوحة ،، وحضر كثيرا من الفعاليات الرياضية الهامة وآخرها تكريم منتخب الكويت بطل كأس خليجي ٢٠ وهذا دليل آخر على أنه متواجد ومتابع للأحداث الرياضية .. وغلطان من يقول بأن فخامته بدأ يتفاعل متأخر مع الرياضة والشباب .. ولكن فخامته يولي أكبر اهتماماته لكل جوانب الحياة وفقا للأولويات الضرورية والهامة.. وكل شيء له وقت .. هناك قطاعات هامة كانت لها الأولوية .. مجالات الأمن والاستقرار والمشاريع الخدماتية الهامة والبنى التحتية المختلفة والتعليم والاستثمار وكافة مجالات الحياة المختلفة التي ترتبط بحياة الإنسان اليمني وتوفر له العيش الكريم.

بدون شك توجيهات فخامته الواضحة والصريحة للحكومة بإعداد خطة وطنية لتنمية وتطوير الرياضة اليمنية .. تمكنها من النهوض والارتقاء بمختلف المستويات .. وتشكيل منتخبات وطنية قوية قادرة على المنافسة في المحافل الدولية في كافة الفئات العمرية .. وكذا المنتخبات الأولمبية .. وهذا أيضا يضاعف من الاهتمام بالمنشآت الرياضية والمرافق الخدماتية سواء التي سيتم إنشاؤها أو التي أنشئت في الصيانة المستمرة والحفاظ عليها وجعلها في جاهزية دائمة .. وكذا تفعيل النشاط الرياضي من خلال الاهتمام بالنشء والشباب وتفعيل الرياضة في النشاط المدرسي الذي يعتبر مركزا هاما في عملية التطور لاكتشاف الموهوبين ورعايتهم.

خطوة رائعة وتعتبر جدية من الحكومة توجهها نحو ترجمة توجيهات فخامة الأخ الرئيس في تشكيل لجنة خاصة لدراسة مقترحات كفاءة النشاط الرياضي برئاسة الأخ عبدالرحمن الأكوع وزير الدولة أمين العاصمة رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية .. واعتقد أن الأكوع لديه خبرة كبيرة بهموم وقضايا الرياضة والمعوقات التي تعاني منها من خلال موقعه عندما كان وزيرا للشباب والرياضة ورئيسا للجنة الأولمبية الوطنية لامس خلالها هموم وإشكاليات الشأن الرياضي .. وأرى أيضا أن المسؤولية كبيرة في إيجاد دراسة متكاملة للقضايا الشائكة الرياضية وفي الوقت نفسه إيجاد الحلول المناسبة لها .. ولكن اتوقع أن الصعوبة الأكبر ستكون في الجانب الأهم وهو إيجاد الدعم المادي الذي يعتبر المشكلة الأكبر للرياضة اليمنية إلا إذا كان هناك توجيهات مباشرة من فخامة الأخ الرئيس لأصحاب رأس المال بتبني الأندية ودعمها ماديا.

اعتقد أن اتخاذ مبدأ الاستثمار الرياضي هو أيضا إحدى الطرق لوضع الحلول لمشكلة المال .. وهو في إيجاد خبراء تسويق لتفعيل عملية التسويق الاستثماري في الأندية الرياضية فهذا الجانب وحده يكسب الذهب إلى جانب ذلك يجب أن تركز اللجنة على إيجاد مقرات للأندية مناسبة لأنها الأساس والاستفادة من تجارب الأشقاء في المملكة العربية السعودية التي قامت ببناء مقرات موحدة للأندية وفقا لمواصفات متميزة تلبي الطموح وتوفر الاحتياجات اللازمة التي يبحث عنها الشباب غير الجانب الرياضي وأقصد الألعاب التي تمارس .. وهي مثل المسابح والمحلات التجارية التابعة للنادي والبوافي ومقرات روابط المشجعين وإلى غير ذلك .. بحيث تكون مقرات نموذجية تؤدي دورها نحو المجتمع بصورة أمثل.

هناك جوانب عدة على اللجنة التطرق إليها بتفاصيلها الدقيقة وإيجاد الحلول المناسبة لها .. ووضع أركان وأساس متين وقوي يضمن لرياضتنا الوقوف بثقة وثبات والارتقاء بالرياضة اليمنية إلى المستوى المليبي لطموحاتنا جميعا ، حتى نكون قادرين على المنافسة على المستوى الدولي .. لأننا نمتلك أهم عنصر في النجاح وهو العنصر البشري الذي تنقصه فقط الإمكانيات ليكون قادرا على تحقيق الانتصارات والنجاحات وزرع البسمة على شفاه الجماهير اليمنية.

المهم علينا أن ندرك أن نقطة البداية للإصلاح تبدأ من الأندية ثم الاتحادات .. لأنه لا يمكن إيجاد منتخبات قوية وقادرة على المنافسة في ظل أندية هشة ودوري ضعيف.

ختاما .. أتمنى التوفيق لنا جميعا .. وللجنة في مهماتها الصعبة .. وشكرا لفخامة الأخ الرئيس القائد .. صانع الحداثة والتطور والتغيير وقائد عجلة التنمية وصانع الوحدة المباركة.

ALKALDI 17 GMEIL.COM

اليُتم .. نعمة أحيانا

توفيق الشنواح

من الأيام المريرة التي عشتها في حياتي شعوري باليُتم في سن مبكرة إثر وفاة والدي - رحمه اللّه- وأنا طفل لخمس سنوات ..

ومن ثم وفاة والدتي قبل سن المراهقة وأدين لشعوري باليُتم الحزين حبي الجم للتفكر والسرحان ومن ثم عشقي للقراءة وخصوصا الأدب والشعر ، وهو ما انعكس - إيجابا - على محصلتي الدراسية في تلك المواد -على وجه الخصوص- الأمر الذي جعلني من أكثر الناس استهلاكا للحزن والغناء.

وكنت أحرص على شراء الصحف باستمرار وهو ما فطنت له والدتي - رحمها الله - التي كانت كثيرا ما توبخني على إهدار الفلوس في شراء المجلات والصحف والملابس الرياضية .. وكلما رأتني قادما - كل ظهيرة - من مكتبة (تمنى) التي أدين لها بكثير من الفضل - محملا بما لذ وطاب من الصحف والمجلات الطازجة (الثورة - الرياضة - الوحدة - معين - اليمامة - النادي - النهضة - الخ) كانت تسخر مني قائلة: يا ولدي الجرايد والمجلات ما نفعت أبوك من قبلك!!

وعلى ذلك .. فقد كنت مولعا - حد العشق - بكتابات عدد من الكتاب بل كنت أحرص - ما أمكن - على قراءة كل حرف يكتبونه، أذكر منهم على سبيل الذكر لا الحصر: الأستاذ حسن عبدالوارث وعبدالله الصعفاني وعبدالرحمن بجاش وحسين العواضي وحسين البكري ود.رؤوفة حسن ومحمد العولقي وخالد الرويشان ود.سامية الأغبري... إلخ ويبقون - أمدّ الله في عطائهم وأعمارهم - أكثر الأساتذة الذين تعلمت منهم فن الكتابة وحبها ، وتشربت الكثير من أساليبهم الصحفية الحصيفة الفذة.

غير أن أكثر الكتابات قربا إلى قلبي ما تركه لنا في البيت معلمي وأستاذي الأول والدي - رحمه الله تعالى - الذي خلف إرثا أدبيا زاخرا تفتق عليه وعيي ووجداني يتمثل في ستة دواوين شعرية (مطبوع منها خمسة) فضلا عن كم هائل من كتاباته وتجلياته الإبداعية في غير مطبوعة ومرحلة - خارج الوطن وداخله - أجد نفسي كثيرا فيها ، ولعل أقربها قربا إلى قلبي قصيدة (الأقنان والعواصف) إضافة إلى عشقي للكثير من إبداعات عدد من الشعراء العرب يأتي في مقدمتهم الشاعر العراقي الكبير بدر شاكر السياب ورائعته (أنشودة المطر) ، ومن الشعراء المعاصرين أحرص على قراءة كل جديد من إبداعات الشاعر السعودي الكبير بدر بن عبدالمحسن..

وفي رأيي المتواضع فإن الكاتب الفذ هو الذي يجبر القارئ على الحرص على قراءة كتاباته التي تعد نتاجاً طبيعياً لثقافة واسعة تشربها من كتاب قبله.

tawfiq428@gmail.com

المفاوضات وشجاعة الانسحاب

حسين البكري

للأسف إن المفاوض الفلسطيني يفكر بطريقة تختلف عن فكر عدوه الصهيوني وما حسن ظنه بقدرة أمريكا والرباعية على التعاطف مع حقوقه المشروعة

أو ابتكار أفكار تصلح لإقامة العدالة بإقامة الدولة الفلسطينية المحترمة وفق القرارات الدولية وأن المفاوضات العبثية لن تعطي الفلسطيني غير المذلة والانكسار.

لذا نحن ننصح المفاوض الفلسطيني وبقلب غيور سليم أن يترجل عن فرس المفاوضات التي بدأها قبله ياسر عرفات ومن خلالها قدم التنازلات المؤلمة غير أنه عجز عن أن يستمر ويمضي لأنه لم يكن قادرا على تقديم ما لا يستطيع تقديمه وكانت نهايته أن قتلوه بالسم.

لذا نحن نقول: على المفاوض الفلسطيني أن يترك المكان ويستبدل مكان إقامته الحالية إلى أي مكان آخر منسحبا من الفخ القاتل المنصوب له فوجوده المحاصر المستضعف لا يكفل له حرية الاختيار المشرف له ولوطنه والانسحاب قبل فوات الأوان موقف شجاع يحسب له لا عليه.

أما أولئك الصامتون الشامتون المتفرجون على ما يحدث للإنسان الفلسطيني من قهر وتجويع وحصار وقتل عليهم أن يعلنوا عن أنفسهم مقاومة مسلحة لا مقاومة صامتة ، بل والمطلوب منهم العمل بصدق على جمع الشمل الفلسطيني بصمت وشجاعة.

يجمعونه لتحرير فلسطين لا من أجل مفاوضات بائسة جديدة لا تسمن ولا تغني من جوع.

H__elbakri@hotmail.com

إعـــ